

لسان العرب

(لَجَج) الليث لَجَجٌ فلان يَلَجُّ ويَلَجُّ لغتان وقوله وقد لَجَجْنَا في هواك لَجَجًا قال أَرَادَ لَجَجًا فَقَصَرَهُ وَأَنشَدَ وما العَفْوُ إِلَّا لَامُرٍّ ذِي حَفِيظَةٍ متى يُعْفَ عَنْ ذَنْبِ امْرِئٍ السَّوْءِ يَلَجُّ ابن سيدة لَجَجْتُ في الأمرِ أَلَجُّ وَلَجَجْتُ أَلَجُّ لَجَجًا وَلَجَجًا وَلَجَجَةً واسْتَلَجَجْتُ مَحَكَّتُ قال فَاِنَّ أَنَا لم أَمُرُّ ولم أَزَمْ عِنْدَكُمْ تَضَاهَكْتُ حتى يَسْتَلَجُّ وَيَسْتَشْرِي وَلَجَّ في الأمرِ تَمَادَى عليه وَأَبَى أَنْ يَنْصَرِفَ عنه والآتي كالاتي والمصدر كالمصدر وفي الحديث إِذَا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّهُ آثَمُ له عند الله من الكَفَّارَةِ وهو اسْتَفْعَلَ من اللَّجَجِ ومعناه أَنْ يَحْلِفَ عَلَى شَيْءٍ وَيَرَى أَنَّ غَيْرَهُ خَيْرٌ مِنْهُ فَيُقِيمُ عَلَى يَمِينِهِ وَلَا يَحْذَنُّ فذاك آثَمُ وقيل هو أَنْ يَرَى أَنَّهُ صَادِقٌ فِيهَا مُصِيبٌ فَيَلَجُّ فِيهَا وَلَا يُكْفِّرُهَا وقد جاء في بعض الطرق إِذَا اسْتَلَجَجَ أَحَدُكُمْ بِإِطْهَارِ الإِدْغَامِ وَهِيَ لُغَةٌ قَرِيشٌ يَطْهَرُونَهُ مَعَ الْجَزْمِ وَقَالَ شَمْرٌ مَعْنَاهُ أَنْ يَلَجَّ فِيهَا وَلَا يَكْفُرُهَا وَيَزْعُمُ أَنَّهُ صَادِقٌ وقيل هو أَنْ يَحْلِفَ وَيَرَى أَنَّ غَيْرَهَا خَيْرٌ مِنْهَا فَيُقِيمُ لِلْبِرِّ فِيهَا وَيَتْرَكَ الْكُفَّارَةَ فَإِنَّ ذَلِكَ آثَمُ له من التَّكْفِيرِ وَالْحَذَنِّ وَإِثْنَانِ مَا هُوَ خَيْرٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَمْدُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ أَيُّ يُلَجُّهُمْ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ فَلَا أُدْرِي أَمِنْ الْعَرَبِ سَمِعَ يُلَجُّهُمْ أَمْ هُوَ إِدْلالٌ مِنَ اللَّحْيَانِي وَتَجَاسُرٌ؟ قَالَ وَإِنَّمَا قُلْتُ هَذَا لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ أَلَجَجْتُهُ وَرَجُلٌ يَلَجُّجٌ وَلَجُّوْحُهُ الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَمِثْلُ هُمَزَةٍ أَيُّ لَجُّوْحٍ وَالْأُنْثَى لَجُّوْحٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ فَإِنِّي صَبَرْتُ الذِّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَنَابَسٍ فَقَدْ لَجَّ مِنْ مَاءِ الشَّوْءِ وَوُنَ لَجُّوْحٌ أَرَادَ دَمْعُ لَجُّوْحٍ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْلِ قَالَ مِنَ الْمُسَبِّطَاتِ الْجِيَادِ طِمْرَةٌ لَجُّوْحٌ هَوَاهَا السَّبَبُ الْمُتَمَاحِلُ وَالْمُلَاجَّةُ التَّمَادِي فِي الْخُصُومَةِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَلْوُ عِرَاكِ لَجَّ بِي مَنَعْنُهَا فَسَرَهُ فَقَالَ لَجَّ بِي أَيُّ ابْتُلَيْ بِي وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَرِيدَ ابْتُلَيْتُ أَنَا بِهِ فَقَلَّابٌ وَمِلَّاجُ كَلَّاجُوحٍ قَالَ مَلِيحٌ مِنَ الصُّلَّابِ مِلَّاجُوحٌ يُقَطَّعُ رَبْوَهَا بِغَمٍّ وَمَعْنَى الْحَصِيرِينَ أَجْوَقُ .

(* قوله « الحصيرين » كذا بالأصل) .

وَلَجَجَةُ الْبَحْرِ حَيْثُ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ وَلُجُّ الْوَادِي جَانِبُهُ وَلُجُّ الْبَحْرِ عُرْضُهُ قَالَ وَلُجُّ الْبَحْرِ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَا يُرَى طَرَفَاهُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا التَّجَّ فَقَدْ بَرَّئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ أَيُّ تَلَاطَمَتِ

أَمْوَاجُهُ وَالتَّجَّجَ الْأَمْرُ إِذَا عَظُمَ وَاخْتَلَطَ وَلُجَّةٌ الْأَمْرُ مُعْظَمُهُ وَلُجَّةٌ الْمَاءِ بِالضَّمِّ مُعْظَمُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَعْظَمَ الْبَحْرِ وَكَذَلِكَ لُجَّةٌ الطَّلَامِ وَجَمْعُهُ لُجَّجٌ وَلُجَّجٌ وَلُجَّاجٌ أَنَشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَكَيْفَ بِرُكْمٍ يَا عِلَّوُ أَهْلًا وَدُونَكُمْ لُجَّاجٌ يُقَمِّسُنَ السَّافِرِينَ وَبَرِيدٌ ؟ وَاسْتَعَارَ حِمَاسُ بْنُ ثَامِلٍ اللَّجَّجَ لِلَّيْلِ فَقَالَ وَمُسْتَنْبِحٍ فِي لُجَّجٍ لَيْلٍ دَعَوْتُهُ بِمَشَبُوبَةٍ فِي رَأْسِ صَمَدٍ مُقَابِلٍ يَعْنِي مُعْظَمَهُ وَطُلَامَهُ وَلُجَّجٌ اللَّيْلُ شِدَّةٌ طُلَامَتِهِ وَسَوَادُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ وَمُخْذَرُّ الْأَبْصَارِ أَخْذَرِيٌّ لُجَّجٌ كَأَنَّ ثَنِيَّتَهُ مَثْنِيٌّ أَيْ كَأَنَّ عَرُوفَ اللَّيْلِ مَعْطُوفٌ مَرَّةً أُخْرَى فَاشْتَدَّ سَوَادُ طُلَامَتِهِ وَبَحْرُ لُجَّاجٍ وَلُجَّجِيٌّ وَاسِعٌ اللَّجَّجُ وَاللَّجَّجُ السَّيْفُ تَشْبِيهَاً بِاللَّجَّجِ الْبَحْرِ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ إِنَّهُمْ أَدْخَلُونِي الْحَشَّ وَقَرَّ بُوا فَوَضَعُوا اللَّجَّجَ عَلَى قَفَايَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأَطْنُ أَنْ السَّيْفَ إِنَّمَا سَمِّيَ لُجَّجًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحْدَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَرَى أَنَّ اللَّجَّجَ اسْمٌ يَسْمَى بِهِ السَّيْفُ كَمَا قَالُوا الصَّامِصَةُ وَذُو الْفَقَارِ وَنَحْوَهُ قَالَ وَفِيهِ شَبَهِهُ بِلُجَّةِ الْبَحْرِ فِي هَوْلِهِ وَيُقَالُ اللَّجَّجُ السَّيْفُ بِلُغَةِ طَيِّئٍ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُم اللَّجَّجُ السَّيْفُ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ وَطَوَائِفَ مِنَ الْيَمَنِ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ لِلْأَشْتَرِ سَيْفٌ يَسْمِيهِ اللَّجَّجَ وَالْيَمَّ وَأَنَشِدَ لَهُ مَا خَانَنِي الْيَمَّ فِي مَأْوَ قَيْطٍ وَلَا مَشْهَدٍ مُذْ شَدَدْتُ الْإِزَارَ وَيُرْوَى مَا خَانَنِي اللَّجَّجُ وَفُلَانٌ لُجَّةٌ وَاسْرِعْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَحْرِ فِي سَعَتِهِ وَأَلَجَّ الْقَوْمُ وَلَجَّجُوا رَكَبُوا اللَّجَّةَ وَالتَّجَّجَ الْمَوْجُ عَظُمَ وَلَجَّجَ الْقَوْمُ إِذَا وَقَعُوا فِي اللَّجَّةِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى فِي بَحْرِ لُجَّجِيٍّ قَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ بَحْرُ لُجَّجِيٍّ وَلَجَّجِيٍّ كَمَا يُقَالُ سُخْرِيٌّ وَسَخْرِيٌّ وَيُقَالُ هَذَا لُجَّجٌ الْبَحْرُ وَلُجَّةٌ الْبَحْرُ وَقَالَ بَعْضُهُم اللَّجَّةُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ كُلُّهَا الْبَحْرُ وَهِيَ اللَّجَّجُ وَلَجَّجَتِ السَّافِينَةُ أَيْ خَاضَتِ اللَّجَّةَ وَالتَّجَّجَ الْبَحْرُ التَّجَّجَتِ الْأَرْضُ بِالسَّارَابِ صَارَ فِيهَا مِنْهُ كَاللَّجَّجِ وَالتَّجَّجَ الطَّلَامُ التَّبَسَّسَ وَاخْتَلَطَ وَاللَّجَّةُ الصَّوْتُ وَأَنَشِدَ لَذِي الرَّمَّةِ كَأَنَّ نَا وَالْقِنَانَ الْقُودُ تَحْمِلُنَا مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا التَّجَّجَ الدَّيَّامِيمُ أَبُو حَاتِمٍ التَّجَّجَ صَارَ لَهُ كَاللَّجَّجِ مِنْ السَّارَابِ وَاسْمَعْتَ لَجَّةَ النَّاسِ بِالْفَتْحِ أَيْ أَصْوَاتِهِمْ وَصَخَبِهِمْ قَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي لَجَّةٍ أَمْسِكْ فُلَانًا عَنْ فُلٍ وَلَجَّةُ الْقَوْمِ أَصْوَاتُهُمُ وَاللَّجَّةُ وَاللَّجَّةُ لَجَّةٌ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ وَالتَّجَّجَتِ الْأَصْوَاتُ ارْتَفَعَتْ فَاخْتَلَطَتْ وَفِي حَدِيثٍ عِكْرَمَةَ سَمِعْتُ لَهُمْ لَجَّةً بِأَمِينٍ يَعْنِي أَصْوَاتَ الْمُصَلِّينَ وَاللَّجَّةُ الْجَلْبَابَةُ وَأَلَجَّ الْقَوْمُ إِذَا صَاحُوا وَقَدْ تَكُونُ اللَّجَّةُ فِي الْإِبِلِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ وَجَعَلَتِ لَجَّجَتُهَا تَغْنَنِيهِ يَعْنِي أَصْوَاتَهَا كَأَنَّهَا تُطْرِبُهُ وَتَسْتَرْحِمُهُ لِيُورِدَهَا الْمَاءَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَخَّجَتُهَا وَلَجَّ الْقَوْمُ

وَأَلَجَّوْا اختلطت أصواتهم وأَلَجَّتِ الإبلُ والغنم إذا سمعت صوت رَواعِيها وضَواعِيها وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ قال سُهَيْلُ بن عمرو قد لَجَّتِ الْقَضِيَّةُ بيني وبينك أَي وَجَبَتْ قال هكذا جاء مشروحاً قال ولا أَعرف أَصله والْتَجَّتِ الأَرْضُ اجتمع نبتها وطال وكثُرَ وقيل الأَرْضُ الْمُلتَجَّةُ الشديدةُ الخُضرةِ التَفَّتْ أَو لم تَلْتَفَّ وَأَرْضُ بَقْلُها مُلتَجََّّةٌ وعين مُلتَجَّجةٌ وكَأَنَّ عَيْنَه لُجَّةٌ أَي شديدةُ السوادِ وعين مُلتَجَّجةٌ وإنه لشديدُ التجاجِ العين إذا اشتدَّ سوادُها والأَلَنْجَجُ والِيلَنْجُجُ عودُ الطيبِ وقيل هو شجر غيرُه يُتَدَخَّرُ به قال ابن جني إن قيل لك إذا كان الزائد إذا وقع أَو لا لم يكن للإلحاق فكيف ألحقوا بالهمزة في أَلَنْجَجٍ وبالياء في يَلَنْجَجٍ ؟ والدليل على صحة الإلحاق ظهور التضعيف قيل قد عُلِمَ أَنهم لا يُلحقون بالزائد في أَوَّلِ الكلمة إلاَّ أَن يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الإلحاق بالهمزة والياء في أَلَنْجَجٍ وَيَلَنْجَجٍ لمَّا انضمَّ إلى الهمزة والياء النونُ والأَلَنْجُجُجُ والِيلَنْجُجُجُ كالأَلَنْجِجِ والِيلَنْجِجِ عود يُتَبَخَّرُ به وهو يَفْنَعْلُ وَأَفْنَعْلُ قال حُمَيْدُ ابن ثَوْرٍ لا تَصْطَلِي النارَ إِلَّا مَجْمَراً أَرَجاً قد كَسَّرتْ من يَلَنْجُجٍ له رَقَصاً وقال اللحياني عود يَلَنْجُجُجُ والأَلَنْجُجُجُ والأَلَنْجِجُجُ فَوُصِفَ بجميع ذلك وهو عودٌ طيبٌ الريح والِلَّجْلُجَةُ ثِقَلُ اللِّسانِ ونَقْصُ الكلامِ وَأَن لا يخرج بعضه في أَثر بعض ورجل لَجْلَاجٍ وقد لَجْلَاجَ وتَلَجْلَاجَ وقيل الأعرابي ما أَشدُّ البردِ ؟ قال إذا دَمَعَتِ العَيْنَانِ وقطر المَنْخَرانِ وَلَجْلَاجَ اللِّسانِ وقيل اللَّجْلَاجُ الذي يحولُ لسانه في شِدَّةٍ التهذيب اللَّجْلَاجُ الذي سَجِيَّةٌ لسانه ثِقَلُ الكلامِ ونَقْصُهُ اللَّيْثُ اللَّجْلَاجَةُ أَن يتكلم الرجل بلسان غير بَيِّنٍ وَأَنشد وَمَنْطِقُ بِلِّسانٍ غيرِ لَجْلَاجٍ واللَّجْلَاجَةُ والتَّلَجْلَاجُ التَّردُّدُ في الكلامِ وَلَجْلَاجَ اللَّقْمَةِ في فِيهِ أَدَارَها من غير مَضْغٍ ولا إِسَاغَةٍ وَلَجْلَاجَ الشَّيْءِ في فِيهِ أَدَارَها وتَلَجْلَاجَ هو وربما لَجْلَاجَ الرجلُ اللَّقْمَةَ في الفمِ في غير مَوْضِعٍ قال زهير يُلَجْلِجُ مَضْغَةً فيها أَنْبِصُ أَصْلَاتٌ فَهِيَ تَحْتُ الكَشْحِ داءُ الأَصمعي أَخَذْتَ هذا المالَ فَأَنْتَ لا تَرُدُّهُ ولا تَأْخُذُهُ كما يُلَجْلِجُ الرجلُ اللَّقْمَةَ فلا يَدَبْتَلَعُها ولا يَلْقِيها الجوهري يُلَجْلِجُ اللَّقْمَةَ في فِيهِ أَي يَرُدُّها فِيهِ لِمَضْغٍ ابن شميل اسْتَلَجَّ فلان مَتاعَ فلان وتَلَجَّجَّه إذا ادَّعاه أبو زيد يقال الحَقُّ أَبْلَاجٌ والباطلُ لَجْلَاجٌ أَي يُرَدَّدُ من غير أَن يَنْفُذَ واللَّجْلَاجُ المَخْتَلِطُ الذي ليس بمستقيم والأَبْلَاجُ المُضَيِّعُ المُسْتَقِيمُ وفي كتاب عمر إلى أبي موسى الْفَهْمُ الْفَهْمُ فيما تَلَجْلَاجَ في صَدْرِكَ مما ليس في كتاب ولا سُنَّةَ أَي تَرَدَّدَ في صَدْرِكَ وَقَلِقَ ولم

يَسْتَقِرُّ - ومنه حديث عليّ B الكلمة من الحركة تكون في صدر المُنَافِقِ .

فَتَلَجَّ لَجٌ حَتَّى تَخْرُجَ .

(* قوله « حتى تخرج » هذا ما بالأصل والذي في نسخة يوثق بها من النهاية على اصلاح بها تسكن بدل تخرج) .

إِلَى صاحبها أَيْ تَتَحَرَّكُ فِي صَدْرِهِ وَتَقْلَقُ حَتَّى يَسْمَعَهَا الْمُؤْمِنُ فَيَأْخُذُهَا

وَيَعْرِيهَا وَأَرَادَ تَتَلَجَّلُ فَحُذِفَ تَاءُ الْمَضَارَعَةِ تَخْفِيفاً وَتَلَجَّ لَجٌ بِالشَّيْءِ بِادْرَاجِ

وَلَجَّ لَجَةً عَنِ الشَّيْءِ أَدَارَهُ لِيَأْخُذَهُ مِنْهُ وَيَطْنُ لُجَّانَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاعِي فَقُلْتُ

وَالْحَرَّةُ السَّوْدَاءُ دُونَهُمْ وَيَطْنُ لُجَّانَ لَمَّا اعْتَادَنِي ذِكْرِي